اللام وكسر القاف وضم الياء فعل به ما فعل برضوا ومنها
قوله تعالى في حق المومنين وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد فقوله وهدوا هو فعل
ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل واصله القيوا
بضم الهمزة وسكون اللام وكسر القاف وضم الياء فعل
به ما فعل برضوا ومنها قوله تعالى واصله هديوا بضم
الها وكسر الدال المهملة وضم الياء فعل به ما سبق الثاني
قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا
الى شياطينهم قالوا انا معكم و قوله تعالى واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ فهاتان
الايتان الشريفتان قد جمعتا بين القاعدة الاولى
والقاعدة الثانية لان صدرهما شاهد للقاعدة
الثانية واخرهما شاهد للقاعدة الاولى ولما انهى
الكلام على القاعدة الثانية شرع يتكلم على القاعدة
الثالثة بقوله والواو كالياء في هذا اى في هذا الحكم
المتقدم وهو ضم ما قبل الواو وقوله قد سروا الغلام
هو بفتح السين وضم الراء المهملتين وفتح الواو بوزن
كرم كما في القاموس والى من الغلام ينصرف البيت وقوله
سريا اى سيدا شريفا ومن ذلك قوله تعالى فناداها
من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا اى سيدا
شريفا وهو عيسى عليه السلام وقوله فاحفظ اللغة اي
لغة العرب اتقانا اى ان هذا قد ورد في لغتهم وقوله
معناه صار شريفا اي سيدا وقوله فالرجال سروا بضم الراء

اي فيقال

اي فيقال في الفعل الماضي اذا اسند الى واو الجماعة الرجال
سروا بضم الراء اي صاروا سادة واصل سروا سرووا
بضم الراء المهملة وبواوين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة
بوزن كرموا استثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت
اى الضمة فالتقى ساكنان وهما الواوان فحذفت الواو
الاولى لالتقاء الساكنين فصار سروا وقوله واما قوم سرى
لغة في اسرى يقال سرى فيه اشارة الى مادة ثانية
ماضيها ختم بالف وهو سرى لغة في اسرى يقال
سرى واسرى بمعنى واحد كما في البيضاوي وهو
السير بالليل قال تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
قرا ابن كثير ونافع ان اسر بسكون النون ووصل
الالف من سرى الثلاثي وقرا الباقون بسكون النون
وهمزة قطع مفتوحة من اسرى الرباعي فيقال في سرى
اذا اسند الى واو الجماعة القوم سروا البلا بفتح الراء
لان ماضيه المجرد من واو الجماعة اخره الف وهو سرى
فهما مادتان فقوله لغة منصوب على الحال وحذف منه
التنوين للضرورة وليس فيه ايطاء قوله في البيت
الذي قبله فاحفظ اللغة لان الاول معرف والثاني منكر
وقوله جاءت باسرى الباء بمعنى في اي جاءت في اسرى
واسرى فعل ماض هاهنا ويكون اسما جمعا لاسير
وجمع الجمع اسارى بضم الهمزة قال تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا وقال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى وفي قراءة من الاسارى والاشتباه يقع

Copyright © King Saud University